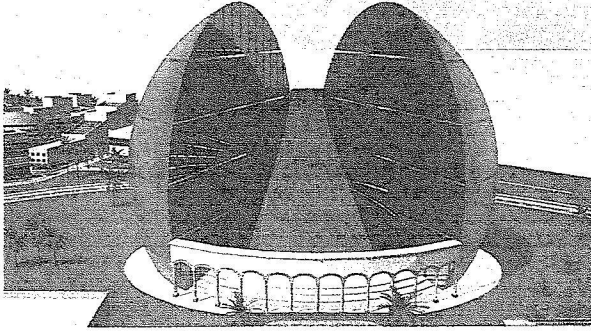


٣٠٠ مليون ريال سنويا لتمويل منح تعليم أبناء الأسر المحتاجة

## ٢٠ جامعة لتوطين التعليم العالي في كافة المناطق

محمد سعيد الزهراني- الطائف



جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

النسائي العالي وتم إنشاء أول جامعة حكومية مخصصة للبنات في الرياض حيث وجه حفظه الله بإنشاء جامعة للبنات ترتبط بها جميع كليات البنات بمدينة الرياض، ويتوقع أن يكون له نتائج إيجابية على مسيرة تعليم الفتاة السعودية، وذلك من حيث التنظيم الإداري والمكانة العلمية وجودة المخرج والعقق التربوي الذي ستوفره الجامعة بوصفها واحدة من مؤسسات التعليم العالي، علاوة على توفير المزيد من فرص القبول في التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

### جامعة الملك عبد الله

واعلن حفظه الله عن هذه الجامعة إبان زيارته للطائف حيث جاء في كلمته خلال الحفل الذي أقامه أهالي الطائف بمناسبة زيارته الميمونة للمحافظة (السعدية) أن أعود إلى الطائف عروس المصايف السعودية وأن تكون بين أهلها الأجزاء ومضى حفظه الله قائلا : إن في الطائف الكثير من الذكريات تلك أنها كانت كما يعرف الجميع من الأماكن المحببة لدى جلالة الملك المؤسس

الشخصي يرقى مستوى التعليم، الذي كان في ثلاث جامعات في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وبمصعب اثني عشر مليون ريال لكل جامعة .. إن هذا الدعم المتواصل لطعام التعليم العالي من خادم الحرمين الشريفين يأتي في إطار الرعاية الشاملة للتعليم بكافة مستوياته التي تعيها المملكة وأصبحت بإرادتنا تسير في طريق التطور بخطى وثيقة نحو مستقبل زاهر يفضل الله ثم بفضل سياسة وحكمة قادتها والتمسك بالعقيدة الإسلامية السليمة بهذا التبرع السخي والاهتمام بهذا المجال العلمي الحيوي هو دعم مهم ولبنة أساسية تحققت للجامعات السعودية في عهد المبعوث وهي تضاف لما توفر للجامعات من كفاءات بشرية وإمكانات مادية وعلمية حرص حفظه الله على إتاحتها لإبنائه الطلبة والطالبات والأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في إطار دعمه المتواصل للجامعات الملكية بكل جديد ومفيد ..

### التعليم النسائي

ولم يغفل حفظه الله التعليم

## جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية قلعة للإبداع والابتكار

أروع الأمثلة في تأسيس ودعم تكافل المجتمع، ويتضمن البرنامج تقديم منح تعليمية دعماً لإبناء وبنات الأسر من ذوي الدخل المنخفض للدراسة في تخصصات مطلوبة لسوق العمل بما يمكنهم من الحصول على وظائف يحتاجها الميدان المحسني . وليس أدل من تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بمبلغ ٣٦ مليون ريال من حساباته الخاص لتمويل استكمال التجهيزات الأساسية لمعامل متخصصة في مجال التقنية متناهية الصغر المعروفة بتقنية "النانو" على اهتمامه

شغل الهم التعليمي والمعرفي فكر وذهن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز منذ أن كان ولياً للعهد، وخاصة التعليم الجامعي فوزارة التعليم العالي ومنذ ما يقارب ثلاث سنوات كان لدينا (٨) جامعات فقط ثم حدثت نقلة كبيرة خلال هذه الفترة بدعم من القيادة الرشيدة حتى وصلت إلى عشرين جامعة، وكانت الوزارة تسمى من خلال ذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين إلى توطين التعليم العالي في كافة المناطق والمحافظات، وبحسب الإحصائيات المنشورة من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي هناك (٢٤٧) ألف فرصة متاحة بالجامعات الى الفروض المتاحة في الكليات والمعاهد العسكرية والمعاهد الأهلية بعد الثانوي، وأكدت وزارة التعليم العالي أن معدل نمو خريجي الثانوية العامة في المملكة يشهد وتيرة متزايدة، فقد بلغ عدد الناجحين من الثانوية العامة من السعوديين هذا العام (٢٦٣٥٦٧) طالبا وطالبة، حصل منهم على تقدير ممتاز، و جيد جدا (١٧٣٨١٢) طالبا وطالبة من إجمالي الخريجين، وذلك وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية والتعليم.

### دعم أبناء الأسر المحتاجة

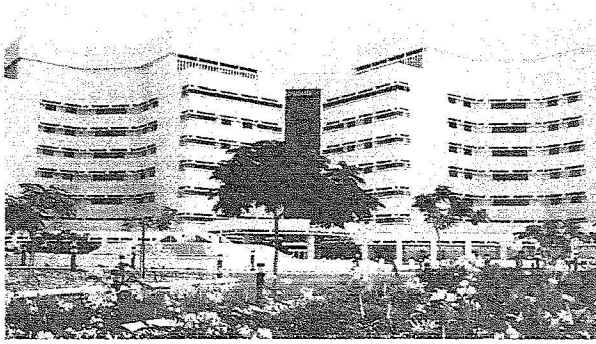
ولم يقتصر اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على تعليم ورعاية العلم للمفكرين فقط وإنما خصص حفظه الله أكثر من ثلاثمائة مليون ريال سنويا من الصندوق الخيري الوطني لتمويل منح تعليمية لإبناء الأسر المحتاجة لضرب

الكبرى ومؤسسات القطاع الخاص على أساس الجدارة والتعيز.

### موارد تحقيق الأهداف

وسوف تتوفر للجامعة كل الموارد التي تحتاجها لتحقيق هذه الأهداف، حيث يجري حالياً إنشاء وقف دائم يديره لصالحها مجلس أمناء مستقل تتمثل فيه الإدارة الحكيمة والمسئولة دعماً لروح الإبداع التي تعبر عنها الجامعة، ويتميز الموقع الساحلي للجامعة بتوسطه الخلابة إلى جانب دلالاته الثقافية الهامة.

وسوف تراعى الجامعة في تصميمها وبنائها وتشغيلها المحافظة على الموارد الطبيعية وسوف تختب بالقول والعمل التزاماً بالمحافظة على سلامة البيئة، ولما كانت الجامعات التي تسعى للتميز تعتمد في ذلك على هوية مناخ يشجع روح الاكتشاف والمبادرة، فيسكون من عبد الله للعلوم والتقنية تنمية وحماية حرية البحث والفكر، والدور في مجال العمل العلمي، لذلك هو إبداع نموذج دائم للتعليم الراقى والبحث العلمي المتقدم، وذلك من خلال إقامة مجمع سكني وأكاديمي كامل يتيح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وإدارتها وطلابها والمشاركين فيها وعائلاتهم التمتع بطقس عريض تربي من البرامج التعليمية والخدمات الاجتماعية كما ستكون من داخل المملكة وخارجها كل ترحيب ونحن إذ نوفر أساساً متيناً لكل جوانب الحياة والعمل في الجامعة، فإننا نهدف بذلك إلى ضمان نجاحها في تعزيز التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لشعب المملكة ولشعوب العالم كله.



جامعة الملك عبدالعزيز

## ٣٦ مليون ريال لاستكمال التجهيزات الاساسية كمعامل النانو

للحكمة، منارة للسلام والأمل والوفاق وستعمل لخدمة أبناء المملكة ولنفع جميع شعوب العالم عملاً بأحكام ديننا الحنيف حيث يبين لنا القرآن العظيم أن الله تعالى خلق بني آدم من أجل أن يتعارفوا **تَبَايَأُوا النَّاسُ أِبْنَ خُلُقَانِكُمْ** مِنْ دَعَرِ وَأَنْتُمْ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، وإني أرحب أن تصبح هذه الجامعة الجديدة واحدة من مؤسسات العالم الكبرى للبحوث؛ وأن نعلم أجيال المستقبل من العلماء والمهندسين والتقنيين وتدريبهم؛ وأن تعزز المشاركة والتعاون مع غيرها من جامعات البحوث

أنها ستكون بحول الله منارة للإشعاع العلمي الذي تستفيد من ثماره المملكة والوطن العربي والأمة الإسلامية مشيراً بحفظه الله إلى أننا نعيش في عصر العلم والتقنية وفي هذه العصر لا توجد قوة حقيقية بدون علم وتقنية وسوف نظل على هامش العصر ما لم نتجح بالعلم وتطوير التقنية وهذا ما سوف تعمل الجامعة الفتيحة على تحقيقه بعون الله تعالى، كما دشّن خلال زيارته حفظه الله مدينة جامعية جديدة على مساحة تزيد على ١٢ مليون متر مربع تستوعب في مراحلها الأولى ١٢ ألف طالب.

### رسالة الجامعة

وقد جاء في رسالة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية كما يراها حفظه الله ما يلي (... رغبة مني في إحياء ونشر فضيلة العلم العظيمة التي ميزت العاملين العربي والإسلامي في العصور الأولى، فقد رأيت أن أؤسس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية على ساحل البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية، وستمثل الجامعة، باعتبارها بيتاً جديداً

عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه ولدى إبنائه من الملوك رحمهم الله وطلت الطائف عبر سنوات طويلة عاصمة الدولة الصيفية، وزف أبده الله من خلال هذه الكلمة في حفل أهالي الطائف الذين جددوا النخاعة لإكمال مسيرة الخير والنماء بشري لمشروع رائد في مجال العلم حيث قال حفظه الله مخاطباً أهل الطائف الذين امتلأت بهم مدرجات استاد الملك فهد الرياضي بالحوية : أيها الإخوة الكرام يسعدني من هذا المكان أن أعلن عن بدء مشروع رائد من مشاريع المستقبل هو جامعة للعلوم والتقنية، هذه الجامعة التي ستقام على ضفاف البحر الأحمر وتبلغ تكلفتها قرابة عشرة آلاف مليون ريال سوف تكون بإذن الله من أفضل المراكز العلمية المتخيزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع وسوف تحض العلماء والطلاب في الكادر التعليمي من كل مكان في العالم وسوف تكون الجامعة باذن الله قناتة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات بلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما